

الجلسة شهدت سجلاً حاداً حول آلية عمل المراقبين.. ووزير خارجية الجزائر انسحب بعد أن طلبت بلاده إدراج التحفظات على البروتوكول

# الوزراء العرب يمهلون دمشق حتى ظهر اليوم لتوقيع بروتوكول المراقبين وإلا سيتم وقف رحلات الطيران إلى سورية وتجميد التعامل مع «المركزي»



## منشقون عن الجيش السوري

### يأملون قيام تركيا بفرض منطقة آمنة

المنشقون عن الجيش السوري الذين أقاموا قاعدة للجيش السوري الحر بين مخيمات اللاجئين والمنازل الآمنة في إقليم هاتاي الحدودي التركي. وقال الملازم أول عبدالله يوسف الذي فر من سورية وانضم إلى الجيش السوري الحر على الجانب التركي من الحدود لروبيرتز: في أحد المنازل الآمنة التي وفرتها أسرة تركية عربية على مشارف مدينة هاتاي «لو توافقتم مثل هذه المنطقة فلن يصمد النظام لأكثر من أسبوع. «رفاقنا في الجيش ينتظرون ساعة الصفر».

هاتاي - روبرتز: أثارت فكرة قيام القوات التركية بإنشاء منطقة آمنة داخل سورية حماس المنشقين عن الجيش السوري الذين يقولون أنهم يستطيعون بمثل هذه الحماية القيام بتمرد يطيح بالرئيس السوري بشار الأسد. ورغم أن انقرا تقول أنها لا تريد التدخل عبر الحدود إلا أن مسؤولين بوزارة الخارجية التركية قالوا للصحافيين في الأيام القليلة الماضية أن تركيا قد تتجه لإنشاء منطقة عازلة داخل سورية إذا تدفق اللاجئون من تركيا أو إذا وقعت مذابح في المدن السورية. وأثارت هذه التصريحات حماس



جانب من اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس برئاسة رئيس الحكومة القطرية ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني (روبيرتز)

امس خلال اشتباكات مع منشقين قتل من بينهم اثنتان، في محافظة حمص، وسط سورية.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان تلقت «فرانس برس» نسخة عنه «أسفرت الاشتباكات بين الجيش والأمن النظامي وعناصر منشقة في ريف حمص (محص) عن مقتل 11 عنصراً من الأمن والجيش». وفي ريف حمص أيضاً أفاد المرصد «شهدت مدينة الرستن قصفاً بالرشاشات الثقيلة اعقب اشتباكات بين الجيش النظامي وعناصر منشقة عنه»، مشيراً إلى أن الاشتباكات «جرت بين الساعة الخامسة والسادسة صباح امس»،

وأوضح المرصد الذي يتخذ من لثمن للأنظمة السوري، مع رفضه دخول قوات اجنبية إلى البلاد عن طريق البر. وقال الأسعد لفرانس برس عبر الهاتف من تركيا «نحن نطلب من المجتمع الدولي حماية دولية وفرض منطقة عازلة ومنطقة حظر جوي (-) كذلك ممكن ان يقوموا بقصف بعض الأهداف الاستراتيجية التي يعتبرها النظام اساسية له».

ميدانيا، افادت منظمة حقوقية بان 11 عنصراً أمنياً وعسكرياً قتلوا

شريعياً» تود العمل معه. وقال وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه، عقب لقائه في باريس مع رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون، إن بلاده تعتبر المجلس الوطني السوري «شريكاً شرعياً» تريد العمل معه وتسعى ليحتل باعتراق دولي.

وأوضح أنه سيطلب من الاتحاد الأوروبي أن يضع فسي أجندته للاجتماع المقبل، بحث إنشاء ممرات أو منطقة إنسانية في سورية لتخفيف معاناة السوريين.

في هذا الوقت أعلن قائد الجيش السوري الحر» المنشق عن الجيش السوري العقيد رياض الأسعد والمشاريع العربية في سورية.

وانعقد الاجتماع بغياب سورية بعد تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية في الـ 12 من الشهر الجاري، بعد عدم تطبيق مبادرة عربية نصت أساساً على سحب الجيش من المدن، والسماح بنشر مراقبين، ومحاوره المعارضة، فرنسا تدعو إلى إنشاء ممر

آمن في سورية من جهةتها، دعت فرنسا أمس الالو إلى إقامة «ممر إنساني آمن لحماية المدنيين في سورية، واعتبرت أن المجلس الوطني السوري الانتقالي المعارض «شريكاً

الجزائري من اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد أن طلبت بلاده إدراج التحفظات على البروتوكول المذكور ضمن نصوصه الأساسية.

والشاهد الاجتماع الذي عقد بالقاهرة لدراسة الأزمة السورية، سجلاً حاداً حول آلية عمل المراقبين، وذلك وسط مخاوف من محاولة سورية استغلال البروتوكول للتسويق في تسوية الأزمة الناشبة.

ويبحث الاجتماع فرض عقوبات تشمل حظر سفر المسؤولين السوريين، وتجميد الأصول البنكية والمشاريع العربية في سورية.

وانعقد الاجتماع بغياب سورية بعد تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية في الـ 12 من الشهر الجاري، بعد عدم تطبيق مبادرة عربية نصت أساساً على سحب الجيش من المدن، والسماح بنشر مراقبين، ومحاوره المعارضة، فرنسا تدعو إلى إنشاء ممر

آمن في سورية من جهةتها، دعت فرنسا أمس الالو إلى إقامة «ممر إنساني آمن لحماية المدنيين في سورية، واعتبرت أن المجلس الوطني السوري الانتقالي المعارض «شريكاً

عواصم - وكالات: أعلن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي امس أن المجلس الوزاري للجامعة العربية دعا الحكومة السورية لتوقيع البروتوكول المتعلق بإيفاد بعثة مراقبين تابعين للجامعة إلى سورية «في مدة أقصاها ظهر اليوم الجمعة».

وقال مسؤول في الجامعة العربية إن وزراء الخارجية أقرروا مشروع قرار يقضي بعقد اجتماع السبت للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر في فرض حزمة عقوبات على دمشق، بحسب تقرير لوكالة «فرانس برس».

وأوضح أن هذه العقوبات التي قد يتم فرضها والتي نص عليها القرار هي «وقف رحلات الطيران إلى سورية، ووقف التعامل مع البنك المركزي السوري، ووقف المبادلات التجارية الحكومية مع الحكومة السورية باستثناء السلع الاستراتيجية التي تؤثر على الشعب السوري، وتجميد الأرصدة المالية للحكومة السورية ووقف التعاملات المالية مع دمشق».

كما قرر وزراء الخارجية العرب «الطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة دعم جهود جامعة الدول العربية في تسوية الوضع المتنازم في سورية».

ونص قرار الوزراء على «إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بهذا القرار (الذي يمهّل سورية حتى غد الجمعة لتوقيع بروتوكول المراقبين) والطلب اليه اتخاذ الإجراءات اللازمة بموجب ميثاق الأمم المتحدة لدعم جهود الجامعة العربية في تسوية الوضع المتنازم في سورية».

واعتبر دبلوماسيون عرب شاركوا في اجتماع الوزراء أن هذا النص «يفتح مزاج الباب المؤدي إلى الأمم المتحدة وبالتالي مجلس الأمن الدولي».

وفي وقت سابق امس، ساد تضارب حول موقف سورية من البروتوكول، حيث أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري، أن سورية وافقت على البروتوكول. بينما قال التلفزيون السوري إن الحكومة السورية لم توقع على البروتوكول المذكور. وانسحب وزير الخارجية

## .. وصحيفة تركية: سورية تخصص مخيماً لحزب

### العمال الكردستاني على حدودها مع تركيا

المخيم اسم «رستم جودي» وهو الاسم الحركي للاحد قيادي المنظمة الانفصالية واسمه الحقيقي «رستم بايرام» ولقي مصرعه الشهر الماضي على اثر القصف الجوي للاحد معسكرات الانفصاليين.

ونكرت أن المعلومات الاستخباراتية بأن الانفصاليين يتلقون في مخيم رستم جودي التدريبات السياسية والعسكرية، حيث يخطط حزب العمال الكردستاني لسحب أغلب قواته من معسكرات شمال العراق ونقلها إلى مخيم رستم جودي بعد أن بدأوا بالتعاون اثر استمرار القصف الجوي ضد معسكراتهم في شمال العراق.

انقرة - أ.ش.: نكرت صحيفة «ميلييت» التركية امس أنه ويهدف الانتقام من احتضان انقرة للمعارضة السورية والسماح لهم بافتتاح مكتب تنسيقي في اسطنبول. سارعت المخابرات السورية للتنسيق في الاخرى مجددا مع منظمة حزب العمال الكردستاني، حيث قامت بتخصيص مخيم لهم بالقرب من قرية «رسوليان» السورية على حدودها مع تركيا التي تقع جنوبي بلدة «جيلان بنا» التابعة لمحافظة «أورفة» التركية. وأضافت الصحيفة أن المخيم يضم ما يقارب 150 انفصالي مسلحاً، وحسب المعلومات الاستخباراتية الواردة، أطلق الانفصاليون على

## مقتل مواطن لبناني أمام منزله

### بمدينة حمص السورية

شخصية ومبالغ مالية. كان القتل يقيم ويعمل في سورية منذ عشرات السنين في حقل التجارة والزراعة ويملك عددا من الوكالات والمحال في مدينة حمص، فيما يقيم ذووه في بلدة حاويك في سورية وفي بلدة القصر اللبنانية.

بيروت - د.ب.: لقي مواطن لبناني حتفه أمام منزله في مدينة حمص السورية التي تشهد اضطرابات أمنية، ونكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أن المواطن اللبناني محمد حسن زعيتر قتل أمام منزله بحي الإنشادات في حمص وسرقت سيارته وفيها مستندات في باب تدمر».

## أخبار وأسرار لبنانية

● **الوزير منصور مقابل السفير سلام:** ألمح نواب من 14 آذار بعد تصويت لبنان ضد القرارات العربية هذا الشهر إلى طرح الثقة بوزير الخارجية عدنان منصور لاتخاذ هذا الموقف منفرداً من دون العودة إلى مجلس الوزراء.

والمح نواب من 8 آذار بعد امتناع لبنان عن التصويت في الجمعية العمومية للأمم المتحدة على قرار يدين سورية إلى طرح مسألة تغيير رئيس البعثة اللبنانية في الأمم المتحدة نواف سلام الذي اتخذ هذا الموقف باجتهاد شخصي منه مع انه وضع المسؤولين في بيروت

● **التهديد بشن الجيش:** لفتت مصادر شمالية لـ «الديار» في مجال الحملة الطرابلسية على الجيش إلى ان «ما يرسم للمدينة أخطر بكثير مما نراه ونسمعه في الاعلام، حيث هناك محاولات خثبية وضغوطات سياسية مستقبلية على الجيش اللبناني تنذر بان أي تحرك شمالاً لن يكون بعيداً عن مصير ما تواجهه الجيوش العربية من انشقاقات وغيرها والهدف عرقلة حركة الجيش الناجحة في ضبط المعابر الحدودية التي قلصت كثيراً من حجم التهريب إلى الداخل السوري».

ينتظر أن يتم الاتفاق على عقده في بيروت في حال كانت عودة الحريري قريبة كما وعد به هو شخصياً عبر «التويتتر»، أو في باريس إذا تسارعت الأحداث واستدعت هكذا اجتماع قبل عودته.

● **قاتل مريم الأشقر ملزم أول بمخابرات الجيش السوري:** افادت مصادر ضمن القنطة لـ «ام تي في» ان «قاتل الشابة مريم الأشقر فتحي جابر السلطان هو ملازم أول سابق في مخابرات الجيش السوري، وقد أرحني تمثيل الجريمة لبعض الوقت حتى تهدأ النفوس المشحونة في بلدة ساحل علما».

مسبقاً في أجواته.

● **خلفية زيارة باراغوانت:** زيارة الرئيس الجديد للمحكمة الدولية «ديفيد باراغوانت» إلى بيروت هدفت إلى أمرين: التعارف مع المسؤولين اللبنانيين، وإيصال رسالة إليهم مفادها أنه «إذا لم يمول لبنان المحكمة الدولية، ستتم إحالة الملف إلى مجلس الأمن لفرض عقوبات».

● **اجتماع لقياديي 14 آذار قريباً:** يجري التحضير لاجتماع موسع لقيوي 14 آذار على مستوى قيادات الصف الاول قريباً جداً، وهو

## الحريري يدعو كل اللبنانيين إلى احتفال

### «الاستقلال» في طرابلس الأحد

بيروت: وجه الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري دعوة إلى كل اللبنانيين للمشاركة في احتفال عيد الاستقلال في طرابلس الأحد المقبل، معتبراً ان هذا الحدث «سيكون مناسبة لتحية أرواح كل شهداء الاستقلال الأول والثاني الذين ضحوا من أجل حرية لبنان ونظامه الديموقراطي ولكل اللبنانيين الذين مازالوا يناضلون من أجل إكمال العدالة وسلطة الدولة، مؤكداً انه لا استقلال حقيقياً من دون دولة حقيقية».

بدوره الأمين العام لتيار المستقبل احمد الحريري أوضح ان اختيار طرابلس مكاناً لمهرجان الاستقلال هو لتأكيد أن من وقف وقفة كبيرة لتحقيق الاستقلال الثاني يستحق ان يقف اليوم للدفاع عن هذه الإنجازات.

## جمعج: سقوط النظام السوري

### حتمي.. ووهاب: انتهاء الأزمة

### السورية نهاية فبراير!

بيروت: قال رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع في حديث لاجخبارية «المستقبل» ان العالم ينظر إلى لبنان الآن على أنه ليس دولة، ومن هنا عدم استقبال المسؤولين اللبنانيين في أي مكان، واصف لقاءي الرئيس ميفاتي مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا دافيد كامرون في إطار تبليغ الرسائل ليس الا.

واعتبر جعجع ان سقوط النظام السوري حتمي، وهو سيؤدي إلى استقرار المنطقة، اما الموقف الروسي فهو مستمر ريثما يأتياها البديل عن النظام السوري وقد اتابها بالفعل، مستبعداً تفجر الوضع في الجنوب لأن حزب الله لن يضحي بنفسه من أجل انقاذ النظام السوري.

أما الوزير السابق وثام وهاب فقد توقع لاداعة «النور» انتهاء الأزمة السورية في نهاية فبراير، وقال ان المخابرات الأميركية والفرنسية لا عمل لها في لبنان الا تخريب الساحة السورية، معتبراً ان تمويل المحكمة الدولية عبر الحكومة ليس في الوارد ابدا، الا اذا بحث ميفاتي عن سبيل آخر.

## عضو في «جبهة النضال» لـ «الأبناء»: التمويل مسألة محسومة بالنسبة لنا ومن غير الممكن التراجع عن هذا الالتزام

### وزراء حزب الله طلبوا استدعاء كونيلى على خلفية عملاء الـ «سي آي آيه»

## وميفاتي اكتفى بالاستيضاح وتحدث عن الاستقالة تلفزيونياً

الوقت السوري المازوم. هنا ثمة من يرجح ان يلجا الرئيس ميفاتي إلى الاعتراف بدل الاستقالة، تاريخاً الأطراف على تحيبتها، ريثما تجرى المياه بحسب مشتهاد. وقد بانشر موفدون من قبل رئيس الحكومة محادثات مع مسؤولين في حزب الله وحركة أمل، بحثاً عن مخرج من حالة الضياع الراهنة، والناجمة عن استحقاق تمويل المحكمة. أحد الوزراء المقربين من رئيس الحكومة، قال ان الأخير لم يحمل وزر التمويل وحده، خاصة إذا نتجت عنه أضرار مالية، ويجب ان يحمله معه كل اطراف الحكومة، وهو لمن يقف متفجعاً على البلد وهو ينهار في حال فرضت عليه عقوبات اقتصادية. تمويل المحكمة، طرح في اجتماع في دار العمد ميشال عون في الرابية امس الالو حضر اليه معاون السياسي للسيد حسن نصر الله الحاج حسين خليل ورئيس وحدة الارتباط في الحزب وفيق صفا، والوزير جبران باسيل، حيث أكد الطرفان الحرص على استمرار الحكومة على قيد الحياة، في هذا الوقت بلغ الرئيس ميفاتي الوزراء الحاضرين تمنياته بمناقشة موضوع تمويل المحكمة الدولية فور عودته من الفاتحان نهاية هذا الشهر داعياً الفرقاء إلى تحمل مسؤولياتهم. ونقلت صحيفة «النهار» البيروتية عن أحد وزراء جبهة النضال الوطني ان

للناس. ويظهر ان الرئيس ميفاتي وبعد مرور أربعة أشهر على قيام حكومته قرر الخروج عن صمته والتحدث عن كل ما يشغل اللبنانيين مستبقاً بالإطالة الإعلامية على قناة المؤسسة اللبنانية للإرسال مساء امس بعدم مجازاة حزب الله بالمطالبة باستدعاء السفيرة الأميركية في لبنان مورا كونيلى لسؤالها عن وجود خلايا تجسس في السفارة الأميركية في عوكر. وستناول ميفاتي الحديث عن استقالته بوصفها أحد الخيارات التي لاتزال قيد الدرس في حال فشل مجلس الوزراء في إقرار تمويل المحكمة. وتخشي أوساط متابعة أن تؤدي استقالة الحكومة إلى تعذر تشكيل حكومة بديلة، وبالتالي الاعتماد على تصريح الأعمال من جانب الحكومة المستقيلة، حتى موعد الانتخابات التشريعية عام 2013. يضاف إلى هذا المخاطر التي ستحيق بلبنان تحت ضغط العقوبات الدولية التي قد تنتهال عليه نظير عدم الالتزام بتعهداته للمحكمة الدولية. غير أن موضوع استقالة الحكومة، مازال موضع رفض الحكومة السورية التي ترى في الوضع اللبناني الراهن، منتهساً الوحيد على الخارج، ومن هنا الاعتقاد أن دمشق قد تعانق تسهيلات تمويل المحكمة الدولية من جانب الحكومة اللبنانية، تجنبا لخسارة هذه الحكومة، في هذا

طغت الأخبار عن خرق استخباراتي أميركي للبنان على مدارات مجلس الوزراء اللبناني، حتى كاد يحدث شرخاً بين وزراء حزب الله وحلفائهم الذين طالبوا باستدعاء السفيرة الأميركية وبين رئيس الحكومة نجيب ميفاتي الذي قرر ان يتولى وزير الخارجية عدنان منصور استيضاح السفيرة مورا كونيلى حقيقة ما نشر في الولايات المتحدة. وبسبب الجدل الذي حصل لم يتسن للمجلس البيت في العديد من البنود المطروحة على جدول الأعمال، علماً بأن التطورات المتسارعة في سورية، وفي مصر، خيمت على الأجواء، ولئن لم تطرح مباشرة على بساط البحث، بينما استهلك النقاش حول تمويل المحكمة الدولية الجزء الآخر من الجلسة.



### حوري: 30 الجاري سيكون

### يوم استقالة الحكومة!

بيروت: رأى النائب عمار حوري ان يوم 30 الشهر الجاري سيكون يوم استقالة هذه الحكومة وانتهاء هذه المرحلة.

واوضح ان جلسة مجلس الوزراء في 30 التجاري التي سيرمح خلالها بند تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ستكون الجلسة الأخيرة للحكومة الحالية. لان الفريق الاخر يصير على عدم التمويل، فيما رئيس الحكومة نجيب ميفاتي لا يستطيع اقناعهم بوجهة نظره.

### خلية الاستخبارات الأميركية

وكان وزيراً حزب الله حسين الحاج حسن ومحمد فنيش آثاراً خلال الجلسة المعلومات التي تشير إلى اعتراف الاستخبارات الأميركية بوجود خلية للتجسس في السفارة الأميركية في بيروت. وطلب مجلس الوزراء بموقف من هذا الأمر الذي يعرض لبنان لمخاطر شتى.

وفيمسا التزم بعض الوزراء الصمت اقترح البعض الآخر استدعاء السفيرة الأميركية مورا